

استخدام مسرحية المناهج لتنمية الانتماء المدرسي لدى طلاب المرحلة الاساسية

م.د. حيدر مجيد كاظم الوادي
كلية التربية الاساسية / معلم الصفوف الاولى
haderwaddy1966@gmail.com

الفصل الأول / الإطار المنهجي

مشكلة البحث :

تعد مساحة المناهج، وخاصة في مرحلة التعليم الأساسية لها فاعلية في زيادة التحصيل الدراسي وتنمية التفكير ، والعمل الجماعي ، تنمية المهارات والأداء البدني ، وتحول الطالب من مجرد متلقي الى أداة فاعلة في العملية التعليمية بالإضافة الى المعلم . ومن جانب آخر فإن العديد من المشاكل النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الفرد في المجتمع ، وتلميذ المدرسة واحدا منهم ، ومن تلك المشكلات عدم الشعور بالانتماء لأقرانه من التلاميذ أو للمدرسة ككيان معنوي بجميع ما فيها من كادر تدريسي ، فيؤدي ذلك أما الى السلوك الخاطئ تجاه الآخرين والمكان ، أو الانعزال عن الوسط الذي يشعر انه غير منتمي اليه ، مما يؤدي الى عقابه من قبل الآخرين في الحالة الأولى ، أو هبوط دافعيته للدراسة فيهبط مستواه الدراسي ، لذلك أصبح من الواقعي أن يجد المربون ما يعيد ثقته بوسطه المحيط ، المتمثل بالمدرسة وما فيها ومن فيها ، لذلك يجب زجه بنشاطات لا صافية ، رياضية أو فنية ، أو كشفيه ، أو أنشطة تقدم داخل الصف وتحتوي في مضمونها دروسه العلمية ، لأقحامه في الجماعة واعادته لصفوفها واحساسه بالانتماء لها من جديد .

ما دور مسرحية المناهج في تنمية الانتماء المدرسي لدى طلاب المرحلة الأساسية ؟

أهمية البحث :

يفيد البحث العاملين في قطاع التربية والتعليم من معلمين وتربويين . ويفيد البحث الدارسون في الأقسام العلمية بالكليات المتخصصة بالدراسات التربوية ، والباحثون في مجال التربية وعلم النفس .

هدف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على مسرحية المناهج ودورها في تنمية الانتماء المدرسي .

حدود البحث :

1. الحد الموضوعي : مسرحية المناهج ، و الانتماء المدرسي .

2. الزماني : العام الدراسي 2022 - 2023 .

3. الحد المكاني : كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية .

تحديد المصطلحات : مسرحية المناهج : يعرفها (اللقاني) بأنها : وضع المناهج الدراسية في

قالب مسرحي، من خلال تجسيد المواقف والأحداث التي بداخلها، وتمثيلها في مكان مخصص

لذلك تحويل المقررات الدراسية المختلفة إلى عمل مسرحي¹.

ويعرفها : احمد السيد محمد السيد ، بأنها : العناصر الفنية في مراحل التعليم قبل الجامعي

للمساهمة في تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي¹.

¹ أحمد حسين اللقاني ، على الجمل ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط 3 ، 2013 ، ص 148.

الانتماء المدرسي School Belonging ، يعرفه (عطية) أنه : مدى رضا التلميذ عن مدرسته وشعوره بالأمان داخلها، وأنه محبوب ومقبول ممن فيها، ورغبته في تكوين علاقات إيجابية معهم، والتفاني في العمل والرغبة في العطاء والتضحية من أجل ذلك².
التعريف الإجرائي : وضع المناهج الدراسية في قالب مسرحي ، للمساهمة في تحسين بعض الجوانب التعليمية ، مما يساهم في رضا التلميذ عن مدرسته وشعوره بالأمان داخلها .
الفصل الثاني : الإطار النظري

اولا : مسرحية المناهج :

ان مسرحية المناهج من الأساليب الحديثة في التربية ، "وذلك لأستخدامها كوسيلة مساعدة في تعليم وتربية التلاميذ ، وباستخدام مسرحية المناهج يتحول الصف الى قاعة مسرح متكاملة ، من المنصة الى مقاعد الجمهور ، وهم ماتبقى من التلاميذ غير المشاركين في المسرحية ، وكذلك فإن مسرحية المناهج هي مغادرة لأساليب وطرائق التدريس التقليدية إلى صورة ممتعة ومشوقة تكسر الملل عند التلاميذ ، وهي كذلك "من الأنشطة التربوية والتعليمية التي تسهم في نمو شخصية التلميذ فكريا وبدنيا وروحيا وتؤدي إلى خلق الشخصية الواعية المتكاملة القادرة على ربط المفهوم النظري بالواقع العملي الملموس ومواجهة المواقف الحياتية بشجاعة وثبات، فتستخدم مسرحية المناهج كوسيلة تربوية ناجحة في تدريس الكثير من المواد، أو كطريقة من طرائق التدريس لأنها تقدم فقرات من المنهج الدراسي، أو الفكرة للمتعلمين بطريقة جذابة ومشوقة عن طريق التمثيل الذي يهدف إلى إدخال الفكرة أو المعلومة إلى أذهان المتعلمين، أي توصل وتبسط المعلومة لهم بطريقة غير مباشرة في قالب محبب إلى قلوبهم"³. وفي السنوات الأخيرة نالت مسرحية المناهج اهتماما لدى المؤسسات التربوية ، فقد أوضح العديد من التربويين أهمية فن الدراما في التربية والتعليم، وذلك لقدرتها على تلبية حاجات المتعلمين ، وتنمية قدراتهم ، وتحبيبهم بالمواد العلمية والمدرسة ، ونقل المتعلم من الدور السلبي الذي يتمثل في التلقي فقط ، إلى المشاركة الإيجابية في عملية التعلم .

مفهوم مسرحية المناهج :

تعددت وتنوعت تعريفات مسرحية المناهج وتتمثل في الأتي :

- 1- هي إستراتيجية تعليم تعني أن تخضع المناهج الدراسية للمعالجة الدرامية الممسرحية من خلال تقديم فقرات المنهج الدراسي للطلبات بطريقة جذابة ومسلية عن طريق التمثيل الذي يهدف إلى توصيل وتبسيط المعلومة، ووضعها في قالب درامي محبب لهم، حيث يكون الطالب فيها مؤديا ومتلقيا
- 2- وضع المناهج الدراسية في قالب مسرحي أو درامي يهدف إلى اكتساب التلاميذ المعارف والقيم مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف لتنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية⁴.

¹ احمد السيد محمد السيد ، دور مسرحية المناهج في تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية . المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، العدد التاسع يناير ٢٠١٧ ج ١ ، ص 59 .

² احسان شكري عطية ، العدالة المدرسية وعلاقتها بالانتماء المدرسي ، مجلة كلية التربية ، جامعة بور سعيد ، عدد : 16 ، حزيران 2014 ، ص 292 .

³ ينظر : دعاء أنور جمعة : أثر توظيف مسرحية المناهج على تنمية القيم في مادة التربية الوطنية لدى طالبات الصف السادس الأساسي ، ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، ٢٠١٦ ، ص ١١ .

⁴ جمال محمد النواصرة ، أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ ، ص ١١٥ .

- ٣- تحويل المناهج والمقررات الدراسية إلى مسرحية تعبر عن الأفكار والمعلومات والقيم التربوية والجمالية عن طريق الحوار الذي يدور بين الشخصيات بأسلوب جذاب¹.
- ٤- مجال من أنشطة المسرح التعليمي داخل المؤسسات التعليمية والذي يهتم بالإعداد المسرحي لجزء أو كل من مقرر ما بقصد تقديمه في إطار من المتعة الفنية لتسهيل الفهم والشرح وتوضيح الجانب المعرفي به².
- ٥- هي معالجة أجزاء من المنهج الدراسي بأسلوب درامي ، في ضوء خطوات محددة، لتجسد الطالبات الأدوار المتضمنة في المحتوى المسرح داخل الفصل الدراسي، تحت إشراف وتوجيه المعلمة³.
- ٦- وضع المناهج الدراسية في قالب مسرحي، من خلال تجسيد المواقف والأحداث التي بداخلها، وتمثيلها في مكان مخصص لذلك⁴.
- ٧- إعادة تقديم الموضوع التعليمي بشكل غير مباشر من خلال وصفه في خبرة حياتية وصياغته في قالب درامي، لتقديمه إلى مجموعة من التلاميذ أو الطلبة داخل المؤسسات التعليمية في إطار من عناصر الفن المسرحي بهدف تحقيق مزيد من الفهم والتفسير⁵.
- ٨- إعادة تنظيم محتوى المنهج المدرسي، وطريقة التدريس في شكل مواقف حوارية طبيعية، ويمثل التلاميذ الأدوار التي يتألف منها الموقف التعليمية الجديد لاستيعاب المادة التعليمية وتفسيرها ونقدها لتحقيق أهداف المنهج الدراسي ومما سبق يتضح أن هذه التعريفات أجمعت على أن مسرحية المناهج هي وضع المناهج الدراسية في قالب مسرحي بغرض تحقيق أهداف تعليمية منشودة ، سواء كان ذلك داخل الفصل أو تم تخصيص مكان داخل المؤسسة التعليمية⁶.
- أهمية مسرحية المناهج في العملية التربوية :**

يرى التربويون أن تحويل المناهج الدراسية من سياقها الجامد التقريرى المباشر إلى بنية جمالية ناطقة متحركة في قالب مسرحي مشوق، مع إعطاء الطلاب فرصة المشاركة والتواصل والمعاشية سيزيد من قدرتهم على التحصيل العلمي لهذه المواد المسرحية، فالكلمة المؤداة تمثيلاً لها في مجتمع الأطفال تقوى الرابطة بينها وبين معناها ، كما تيسر على الطلاب الفهم لغويًا والاستيعاب بسهولة التذكر النابعة من الشكل الدرامي الممتزج بين المعلومة المسموعة والمتعة البصرية الجمالية، وهذا بلا شك له المردود الإيجابي على الطلاب في إكسابهم العملية التعليمية⁷.

لمسرح المناهج أهمية أخرى يمكن توضيحها على النحو الآتي :

- تحويل التعلم من واجب مفروض على التلميذ إلى متعة مرغوبة.

¹ أحمد حسن اللوح ، عزو إسماعيل عفانة : التدريس المسرح رؤية حديثة في التعلم الصفي ، عمان ، الأردن ، دار المسيرة ، ٢٠٠٨ ، ص ٢١.

² المصدر السابق ، نفسه .

³ نجية أحمد قدرى : فاعلية مسرحية المناهج علي بعض الجوانب المعرفية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي: دراسة شبه تجريبية ، ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٦ ، ص 46 .

⁴ المصدر السابق ، نفسه .

⁵ المصدر السابق ، ص 58 .

⁶ حنان مرزوق حسين : فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال الشوارع ، دكتوراة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤ ، ص ١٠٩ .

⁷ (ينظر : محمد توفيق عوض : تأثير مسرحية المناهج كمنشآت ترويحى في تحصيل مادة الحاسب الآلى لتلاميذ مدارس التربية الخاصة بمحافظة الإسكندرية ، دكتوراة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠١٦ ، ص 68 .

- تحقيق الرغبة عند التلميذ للمدرسة.
 - توسيع آفاق التلميذ ومداركه.
 - تعزيز قيم المشاركة والتفاعل مع الآخر من خلال الدرس.
 - تبسيط وتسهيل عملية إيصال المعلومات والمضامين التربوية من المعلم إلى التلميذ.
 - ترسيخ المعلومات في ذاكرة التلميذ بطريقة غير مباشرة.¹
- أهداف مسرحة المناهج :**
- عند توظيف مسرحة المناهج يمكن تحقيق الكثير من الأهداف ومنها :
 - تنويع طرائق التدريس وتحسينها ، والبعد عن التقليدية منها .
 - تحويل المناهج الدراسية، التي تتسم بالصعوبة وجفاف الأسلوب إلى مواقف وخبرات ذات معنى .
 - تنمية التذوق الفني لدى المتعلمين .
 - صقل مواهب الطلاب من خلال الكشف عن قدراتهم المتنوعة .
 - إكساب المتعلمين القيم المتنوعة، التي تتمثل في القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية ، والتي تنادي بها التربية الشاملة للمتعلم .
 - إثارة الخيال، وتنميته لدى التلاميذ .
 - تنمية قدرات المتعلمين على التفكير الابتكاري .
 - إتاحة الفرصة المناسبة أمام المتعلمين لتقويم المعارف والاتجاهات والمهارات والقيم .
 - التي اكتسبوها في مواقف سلوكية حية ملموسة .
 - تدريب التلاميذ على العمل الجماعي التعاوني .
 - تزويد المتعلمين بالتجارب الحية الجديدة فتصبح المدرسة إعداداً للحياة نفسها .
 - تقديم المعلومات بأسلوب مشوق وجذاب .
 - ترسيخ القيم التربوية لدى المتعلمين .
 - توضيح ونقل الخبرات والمفاهيم المختلفة .
 - مساعدة المعلمة على التفكير.²

ثانياً : الانتماء المدرسي :

ترجع العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية التي يشعر بها الفرد إلى عدم شعوره بالانتماء أما للأسرة أو لجماعة الاقران أو المدرسة أو المؤسسة التي يعمل بها، فيسلك سلوكيات يرفضها الآخرون فيتلقى عقاباً أو ينعزل بعيداً عن الناس فيضعف وتقل دافعيته للعمل والانتاج، وعلي العكس من الفرد الذي يشعر بالانتماء لشيء معين أو مكان معين أو أفراد معينين فإنه يبذل قصارى جهده من أجل هذا الشيء أو المكان أو هؤلاء الأفراد فتزيد دافعيته للعمل والإنتاج ويشعر بمدى فاعليته وقدرته على التأثير في الأشياء من حوله . حيث يعبر الدافع للانتماء عن رغبة الفرد في أن يرتبط بعدد من الأفراد الآخرين، ويبدو الدافع للانتماء واضحاً لدى الأفراد الاجتماعيين الذين يحبون أن يكونوا في جماعة ويفضلون العمل في وظائف يعاونون فيها الآخرين ويتلقون منهم المساعدة ، كما أنهم يفضلون العمل

¹ فاطمة يوسف : مسرحة المناهج ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، ٢٠٠٦ ، ص ١٥ .

² فاطمة يوسف : مسرحة المناهج ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، ٢٠٠٦ ، ص ١٥ .

فى جو انفعالى يسوده الود والحب .¹ حيث يختلف الشعور بالانتماء عن العضوية ، فمن الممكن أن يحظى الفرد بالعضوية إلى الجماعة دون الشعور بالانتماء إلى تلك الجماعة ، فالانتماء يجعل الفرد لديه الرغبة فى التفاعل والمشاركة مع أفراد الجماعة ، كما يتضمن الانتماء فى داخله ارتباط انفعالى مع الجماعة بالإضافة إلى علاقات الأخذ والعطاء بين الأفراد ، و الشعور بالانتماء والارتباط بالآخرين هو حاجة نفسية أساسية ودافع إنسانى جوهري، حيث ينمى هذا الشعور أو تلك الحاجة مجموعة من النتائج الإيجابية داخل الفرد، ومع احباطها يعاني الأفراد مجموعة من النتائج السلبية مثل الضغط الانفعالى والنفسى والحزن ، بينما يزيد الشعور بالانتماء وخاصة داخل المدرسة من التكيف النفسى والاجتماعى ، وشعور التلاميذ بالانتماء للمدرسة هو موضوع حاسم فى أبحاث التعليم لأنه يختلف بوضوح عن المفاهيم الأخرى التى تناقشها تلك الأبحاث، ويتلخص فى كلمات وهى الارتباط والقدرة والإسهام، الارتباط يوضح أن التلاميذ يحتاجون إلى الارتباط ببعضهم البعض من خلال التعاون، ومع المعلمين بحبهم وتشجيعهم للطلبة، وتشير القدرة على أن المعلمين لابد أن يساعدوا التلاميذ على الشعور بالقدرة عن طريق تعديل المهام والواجبات التى يعطها المعلم لتزويد التلاميذ بخبرات التعلم الناجح، ويشير الإسهام إلى أن التلاميذ فى حاجة إلى أن يسهموا فى بعض الأنشطة المدرسية اللاصفية² فالانتماء حاجة إنسانية حاسمة تثير الدافع للعمل فى البيئات الإجتماعية وهو أحد المتطلبات الأساسية التى تتضمن الأداء الوظيفى الإيجابى للطلاب، حيث يفسر الانتماء مجموعة واسعة من التنوع فى السلوكيات البشرية داخل المدرسة ، حيث يشعر التلميذ أن له قيمة وأنه جزء مهم من مجتمع حجرة الدراسة ، على العكس من هؤلاء اللذين يشعرون بعدم الانتماء فإنهم يعانون من العديد من المشاعر السلبية تجاه المدرسة ، فالبيئة المدرسية التى يتعلم فيها التلميذ ذات تأثير بالغ عليه، فإما أن تكون بيئة محببة تسمح له بالاشتراك فى وضع قواعد السلوك وتحمل المسئولية ببيئة مرنة تساعد فى الشعور بالانتماء للمدرسة وحبها وارتفاع درجة تحصيله الدراسى، أو تكون بيئة غير محببة ومقيدة لحركة التلميذ وتصبح بذلك مناخا غير ملائم للتعليم.³

كما أن الشعور المنخفض بالانتماء يجعل التلاميذ يشعرون بالضغط النفسى والصعوبات داخل المدرسة كما أنهم يشعرون بالحزن والاكتئاب بصورة تجعلهم يشعرون أنهم غير مقبولين مما يجعلهم أقل تفاعلا مع الزملاء ومع الآخرين داخل المدرسة ويدركون أن البيئة المدرسية أقل دعما كما يؤدي شعور التلميذ بعدم الانتماء الى أن يصبح هؤلاء التلاميذ منفصلين عن المدرسة وأكثر ميل للتسرب والمشاركة فى أى نشاط يمثل عدا للدراسة أو الزملاء كما قد يؤدي الى ادمان المخدرات .⁴

تضمين الأنشطة اللامنهجية ظهر أن تضمين الأنشطة اللامنهجية للطلبة ترتبط ارتباطا إيجابيا بالانتماء المدرسى والتحصيل حيث الوقت المستغرق فى الأنشطة الاجتماعية والرياضية والأنشطة الأخرى غير الإلزامية توفر فرصة أكبر ومصدرا أساسيا لزيادة شعور التلميذ بالانتماء .⁵

¹ ينظر : فاروق عبد الفتاح موسى . أسس السلوك الإنساني مدخل الى علم النفس. القاهرة، مكتبة زهراء الشرق ، 2004 ، ص ٣٦٩ - ٣٧٠ .

² لطيفة إبراهيم خضر ، دور التعليم فى تعزيز الانتماء ط. ١، القاهرة، عالم الكتب (٢٠٠٠) . ص 88 - 89 .

³ مرزوق عبدالمجيد مرزوق(١٩٩٢). تغير درجة الانتماء الى الوالدين والمدرسة والأقران. مجلة علم النفس، العدد(٢٢)

⁴ محمد إبراهيم محمد(٢٠٠٢). الانتماء المدرسى وعلاقته بالقلق فى مرحلة المراهقة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية،

جامعة أسيوط ، ص 55

⁵ المصدر السابق ، نفسه .

فالحاجة إلى الإنتماء تعد من الحاجات الهامة في تراث علم النفس وخاصة الإنتماء للمدرسة يؤدي إلى زيادة الدافعية الأكاديمية ، و علاقته بالتوافق الوجداني والصحة النفسية فالإنتماء يحقق الإشباع النفسي لأفراده .¹
الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات مسرحية المناهج في مراحل التعليم المختلفة ، ففي مرحلة التعليم الابتدائي استهدفت دراسة فيصل محمد حسن التعرف على فعالية برنامج ترويحى باستخدام المسرح علي التحصيل المعرفي والأداء المهاري لبعض مجالات المنهج الكشفي لمرحلة الأشبال ، ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتم إجراء البحث علي فرقة الأشبال بالتعليم الأساسي .²

دراسة محمود متولى حسين بالتعرف على فاعلية مسرحية المناهج كمنشآت ترويحى على مستوى الأداء البدني والمهاري لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بدرس التربية الرياضية .³
دراسة عبير محمد رواش لتعرف على فعالية مدخل مسرحية المناهج في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعى لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الدراسات الاجتماعية .⁴

دراسة خليل عبد الغفار المسيرى تنمية القيم البيئية والتحصيل في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي باستخدام استراتيجية مسرحية المناهج .⁵
دراسة نجية أحمد قدرى التعرف على فاعلية العرض المسرحي لحي وعبر الفيديو في تنمية اتجاهات التلاميذ بطيئى التعلم نحو المادة الدراسية وبقاء أثر التعلم لديهم .⁶

المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري :

1. لتحقيق انتماء التلميذ الى المدرسة ينبغي اشراكه في الأنشطة اللاصفية ، ومسرحية المناهج تتيح ذلك
2. تقديم التلميذ دور في المسرحية المنهجية ، وشعوره بالتشجيع من المعلم والتلاميذ ، يمنحه قيمة تحيله الى الإنتماء الى المدرسة .
3. الانتماء يجعل الفرد لديه الرغبة في التفاعل والمشاركة مع أفراد الجماعة ، وهذا ما تتيحه مسرحية المناهج .
4. الابتعاد عن طرائق التدريس التقليدية ، بوساطة مسرحية المناهج ، يدفع الملل عن التلميذ ، ويمنحه شيئاً من الإرتياح ، مما يعزز الإنتماء المدرسي لديه .
5. تقديم المعلومات بأسلوب مشوق وجذاب ، من خلال المسرحيات المنهجية ، يعزز لدى التلميذ الأنتماء المدرسي .

¹ نداء الشربيني ، الإدارة المدركة وعلاقتها بفاعلية الذات والشعور بالانتماء المدرسي ، المجلة العلمية لكبة رياض الأطفال/ المنصورة ، المجلد الثاني ، العدد الاول ، حزيران 2015 ، ص 190

² فيصل محمد حسن : تأثير برنامج ترويحى باستخدام المسرح علي التحصيل المعرفي والأداء المهاري لبعض مجالات المنهج الكشفي لمرحلة الأشبال ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة كفر الشيخ ، ٢٠١٨ .

³ محمود متولى حسين : فاعلية مسرحية المناهج كمنشآت ترويحى على مستوى أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بدرس التربية الرياضية ، ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة كفر الشيخ ، ٢٠١٨ .

⁴ عبير محمد رواش : فعالية مدخل مسرحية المناهج في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعى لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الدراسات الاجتماعية ، ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٠ .

⁵ خليل عبد الغفار المسيرى : تأثير إستراتيجية مسرحية المناهج على تنمية القيم البيئية والتحصيل في الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، ٢٠٠٩ .

⁶ نجية أحمد قدرى : فاعلية مسرحية المناهج علي بعض الجوانب المعرفية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي: دراسة شبه تجريبية ، ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٦ .

6. ترجع العديد من المشكلات النفسية لدى الفرد الى عدم شعوره بالانتماء الى الأقران ، ومسرحة المناهج تعيد تنظيم علاقاته الودية بالأقران مما يعزز الشعور بالانتماء لهم وللمدرسة .
7. أن الشعور المنخفض بالانتماء يجعل التلاميذ يشعرون بالضغط النفسي والصعوبات داخل المدرسة كما أنهم يشعرون بالحزن والاكتئاب بصورة تجعلهم يشعرون أنهم غير مقبولين ، ومسرحة المناهج تعزز الأنتماء مما يحسن من الحالة النفسية للتلميذ .

الفصل الثالث : اجراءات البحث

منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

مجتمع وعينة البحث :

يتكون مجتمع وعينة البحث من مسرحية "الهزمة": تأليف عز الدين جلاوي .

عينة البحث :

مسرحية "الهزمة": تأليف عز الدين جلاوي .¹

عاجت مسرحية الهزمة درسا في تعليم اللغة العربية في بيان كتابة الهزمة كتابة صحيحة ، من خلال شخصيات مؤنسنة يمثلها تلاميذ الصف .

الشخصيات : هي الهزمة وحروف العلة والحركات والمشاهدين من بقية التلاميذ .

التلميذ 1 : عجلي نحن بشوق اليك .

الهزمة : جميل شوقكم هذا إلي هو شوق للعلم والمعرفة ، هل تعرفون أين أكون من الكلمة ؟

الكسرة : تكونين في أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها .

الهزمة : صدقت ، لكل مكان قوانين فمن أين نبدأ ؟

التلميذ 2 : من أول الكلمة .

الهزمة : في أول الكلمة أرسم دائما على الألف ، هكذا (تكتب على السبورة) أكل .. أحمد ... الخ .

هل تعرفون لماذا أكون على الألف في أول الكلمة ؟

الألف : لأنني طويل .

الهزمة : طبعا حتى أستطيع أن أراقب الحياة في شوارع الكلمات وأزقتها .

تحليل العينة :

عند قيام المعلم بإخراج وتنظيم مسرحية المناهج (الهزمة) وتوزيع الأدوار بين التلاميذ ، ينشأ جو من الإرتياح لديهم ، مفعم بالغبطة والسرور ، حيث يبدأ التلاميذ بالاشتراك بعمل جماعي ، لتصنيع اكسسوارات العمل ، وعمل وتنظيم سينوغرافيا العرض المسرحي، مما يدفع التلاميذ الى الشعور بالانتماء بعضهم لبعض ، وللمعلم ، وللصف المدرسي ، وللمدرسة بشكل أعم . (وهذا ما ينطبق مع المؤشر (1) من مؤشرات الإطار النظري) . في الحوار الأول، والذي يلقيه أحد التلاميذ الجالسين في الصف ، حيث يكون في قمة الشوق لخروج الشخصية الرئيسية في العمل الا وهي (الهزمة) بالحوار التالي : (عجلي فنحن بشوق اليك) ، وربما سيردد باقي التلاميذ حوار التلميذ 1، وهم في حالة من الأبتهاج ، والفرح ، ينتظرون الهزمة بالدخول، حيث تدخل وهي ترتدي زي (الهزمة) وفق ما صممه المعلم ، أو التلميذة التي تؤدي دور الهزمة، مما سيؤدي الى جو من الارتياح لدى التلاميذ يعزز

¹ زبيدة بوغواص ، مسرحية المناهج / النص المسرحي لعز الدين جلاوي نموذجا / دراسات وأبحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية ، 2021 ، ص 49

الانتماء المدرسي لديهم ، وكذلك فإن دور الهزمة ، والتلميذ 1 ، وباقي التلاميذ الذي يؤدون شخصيات ، والتلاميذ الذين يشجعون دخول الشخصيات ويتفاعلون مع الحوارات ، والتشجيع من المعلم ، والتشجيع المتبادل من التلاميذ ، يؤدي الى تعزيز الشعور بالانتماء الى المدرسة ، وهذا يتفق (المؤشر 2 من المؤشرات التي اسفر عنها الإطار النظري) .

ان شعور التلاميذ للانتماء الى المجموعة ، والصف والمدرسة ، يخلق الدافعية لديهم للمشاركة في مسرحية (الهزمة) . وهذا يتفق مع (المؤشر 3 ، 6 ، من المؤشرات التي اسفر عنها الإطار النظري) .
ساهم تقديم مسرحية (الهزمة) بالابتعاد عن طريقة تدريس الهزمة تقليديا ، مما أبعد الملل عن التلاميذ ، وأدى الى ارتباطهم بالصف والمدرسة ، وشعورهم بالانتماء اليها . وهذا يتفق مع (المؤشر 4 من المؤشرات التي اسفر عنها الإطار النظري) .

تقديم المعلومات عن موضوع (الهزمة) بأسلوب مشوق وجذاب ، من خلال المسرحيات المنهجية ، يعزز لدى التلميذ الانتماء المدرسي . وهذا يتفق مع (المؤشر 5 من المؤشرات التي اسفر عنها الإطار النظري) .

ان مشاركة التلاميذ في مسرحية (الهزمة) ، عزز الشعور بالارتياح لديهم ، مما يبعد اجواء الاكتئاب التي تجعل التلميذ يفر من المدرسة ولا يشعر بالانتماء لها . وهذا يتفق مع (المؤشر 7 من المؤشرات التي اسفر عنها الإطار النظري) .

الفصل الرابع

النتائج ، والاستنتاجات ، والتوصيات ، والمقترحات

نتائج البحث :

1. تعزيز الشعور بالانتماء للمدرسة من خلال مشاركة التلاميذ في مسرحية الهزمة .
2. ان قيام التلاميذ بأدوار في مسرحية الهزمة عزز وتشجيعهم من المعلم ، عزز لديهم الشعور بالانتماء للمدرسة .
3. عند تقديم درس الهزمة ، بواسطة مسرحية المناهج ، كسر روتين الدرس التقليدي ، وابتعد الشعور بالملل لدى التلاميذ ، مما عزز الشعور بالانتماء للمدرسة لديهم .
4. الاجواء المرحية التي سادت الصف عند تقديم مسرحية الهزمة ، ابعد اجواء الاكتئاب لدى التلاميذ مما عزز الانتماء المدرسي لديهم .

الاستنتاجات :

1. مسرحية المناهج تعزز الشعور بالانتماء الى المدرسة .
2. ان مسرحية المناهج تكسر روتين طرائق التدريس التقليدية ، وتعزز الشعور بالانتماء الى المدرسة .
3. مسرحية المناهج تعزز العمل الجماعي ، لدى التلاميذ .
4. تعزيز الروح المعنوية والشعور بالارتياح لدى التلاميذ من خلال مسرحية المناهج مما يعزز الشعور بالانتماء الى المدرسة .
5. تعزيز عملية الفهم والحفظ للمادة العلمية لدى التلاميذ من خلال مسرحية المناهج .

التوصيات :

1. عمل دورات للمعلمين في المدارس للتدريب على مسرحية المناهج .
2. احاطة موضوع مسرحية المناهج بالبحوث والدراسات العلمية ، واقامة الورش والندوات العلمية للتعريف به .

3. الدعم المالي لمسرحة المناهج للنهوض والارتقاء به ، لما يشكله من تعزيز لارتباط التلميذ بمدرسته والشعور بالانتماء لها .

المقترحات :

1. استحداث مادة علمية في جميع الأقسام الدراسية في كليات التربية الاساسية ، والتربية بمادة مسرحة المناهج .

2. اصدار دوريات من وزارة التربية حول موضوع (مسرحة المناهج) يتضمن ، نصوص مسرحية تعليمية وتربوية ، تخص جميع المواد الدراسية في المدارس ، القيم التربوية .

مصادر البحث :

1. بريك ، فاطمة محمد أحمد ، تأثير إستراتيجية مسرحة المناهج على تنمية القيم البيئية والتحصيل في التربية الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي ، مجلة العلوم التربوية ، مج ٢٥ ، ع ١ ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٧ .

2. بوغواص ، زبيدة ، مسرحة المناهج / النص المسرحي لعز الدين جلاوي انموذجا ، دراسات وأبحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية ، 2021 .

3. جمعة ، دعاء أنور ، أثر توظيف مسرحة المناهج على تنمية القيم في مادة التربية الوطنية لدى طالبات الصف السادس الأساسي ، ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، ٢٠١٦ .

4. حسن ، فيصل محمد ، تأثير برنامج ترويجي باستخدام المسرح علي التحصيل المعرفي والأداء المهاري لبعض مجالات المنهج الكشفي لمرحلة الأشبال ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة كفر الشيخ ، ٢٠١٨ .

5. حسين ، حنان مرزوق ، فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال الشوارع ، دكتوراة ، معهدالدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤ .

6. حسين ، متولى ، فاعلية مسرحة المناهج كنشاط ترويجي على مستوي أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بدرس التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة كفر الشيخ ، ٢٠١٨ .

7. خضر ، لطيفة إبراهيم ، دور التعليم في تعزيز الانتماء ، ط. ١ ، القاهرة ، عالم الكتب ، (٢٠٠٠) .

8. السيد ، احمد السيد محمد ، دور مسرحة المناهج في تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية . المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، ج 1 ، العدد : التاسع يناير ٢0٠١ .

9. الشرييني ، نداء ، الادارة المدركة وعلاقتها بفاعلية الذات والشعور بالانتماء المدرسي ، المجلة العلمية لكية رياض الأطفال/ المنصورة ، المجلد الثاني ، العدد الاول ، حزيران 2015 .

10. رواش ، عبير محمد ، فاعلية مدخل مسرحة المناهج في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الدراسات الاجتماعية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٠ .

11. عوض ، محمد توفيق ، تأثير مسرحة المناهج كنشاط ترويجي في تحصيل مادة الحاسب الآلي لتلاميذ مدارس التربية الخاصة بمحافظة الإسكندرية ، دكتوراة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠١٦ .

12. عطية ، احسان شكرى ، العدالة المدرسية وعلاقتها بالانتماء المدرسى ، مجلة كلية التربية ، جامعة بور سعيد ، عدد : 16 ، حزيران 2014 .
13. قدرى ، نجية أحمد ، فاعلية مسرحة المناهج علي بعض الجوانب المعرفية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، دراسة شبه تجريبية ، ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٦ .
14. اللقاني ، أحمد حسين ، على الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط 3 ، ٢٠١٣ .
15. اللوح ، أحمد حسن ، عزو إسماعيل عفانة ، التدريس المسرح رؤية حديثة في التعلم الصفي ، عمان ، الأردن ، دار المسيرة ، ٢٠٠٨ .
16. النواصرة ، جمال محمد ، أضواء على المسرح المدرسى ودراما الطفل ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ .
17. قدرى ، نجية أحمد ، فاعلية مسرحة المناهج علي بعض الجوانب المعرفية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي : دراسة شبه تجريبية ، ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٦ .
18. موسى ، فاروق عبد الفتاح ، أسس السلوك الإنساني مدخل الى علم النفس ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، 2004
19. مرزوق ، مرزوق عبدالمجيد ، تغير درجة الانتماء الى الوالدين والمدرسة والأقران ، مجلة علم النفس، العدد(٢٢) ، (١٩٩٢) ..
20. محمد ، محمد إبراهيم ، الانتماء المدرسى وعلاقته بالقلق في مرحلة المراهقة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أسيوط ، (٢٠٠٢).
21. المسيرى ، خليل عبد الغفار ، تأثير إستراتيجية مسرحة المناهج على تنمية القيم البيئية والتحصيل في الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، ٢٠٠٩ .
22. يوسف ، فاطمة ، مسرحة المناهج ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، ٢٠٠٦ .



Research sources :

1. Maan, Fatima Mohamed Ahmed, influence, influence, influence, educational studies index, Cairo University, 2017.
2. Boghwas, Zubaida, The Dramatization of Curricula/Theatrical Text by Ezz El-Din as a Model, Studies and Research, The Arab Journal for Research and Studies in Social Sciences, 2021.
3. Juma, Doaa Anwar, the effect of employing Marashah, secondary school, general, general, new
4. Hassan, Faisal Muhammad, The Effect of an Entertaining Program Using Theater on Knowledge Achievement and Skillful Performance of Some Areas of the Scout Curriculum for the Cubs Stage, Master Thesis, Faculty of Physical Education, Kafr El-Sheikh University, 2018.
5. Hussein, Hanan Marzouk, the effectiveness of a program to develop some moral values for street children, Ph.D., Institute of Higher Studies for Childhood, Ain Shams University, 2004.
6. Hussein, Metwally, The Effectiveness of Dramatizing Curricula as a Recreational Activity on the Performance Level of Students of the First Cycle of Basic Education in Physical Education Lesson, Master Thesis, Faculty of Physical Education, Kafr El-Sheikh University, 2018.
7. Khader, Latifa Ibrahim, The Role of Education in Promoting Belonging, ed. 1, Cairo, World of Books, (2000).
8. El-Sayed, Ahmed El-Sayed Mohamed, The Role of Dramatization of Curricula in Improving Some Aspects of the Educational Process in Pre-University Education Institutions in the Arab Republic of Egypt. Scientific Journal of the Faculty of Specific Education, Part 1, Issue: 9 January 2001.
9. El-Sherbiny, Nedaa, Perceived Management and its Relationship to Self-Efficacy and a Sense of School Belonging, The Scientific Journal of the Kindergarten College / Mansoura, Volume Two, Issue One, June 2015.
10. Rawash, Abeer Mohamed, The effectiveness of the curriculum dramatization approach in developing achievement and creative thinking for fifth grade students in social studies, master's thesis, Institute of Educational Studies, Cairo University, 2010.
11. Awad, Mohamed Tawfiq, The Effect of Dramatizing Curricula as a Recreational Activity on Computer Subject Collection for Students of Special Education Schools in Alexandria Governorate, Ph.D., Faculty of Physical Education, Alexandria University, 2016.

12. Attia, Ihsan Shoukry, School Justice and its Relationship to School Affiliation, Journal of the College of Education, Port Said University, Issue: 16, June 2014.
13. Qadri, Najia Ahmed, The effectiveness of dramatizing curricula on some cognitive aspects of fifth grade students, a quasi-experimental study, MA, Faculty of Specific Education, Mansoura University, 2006.
14. Al-Laqani, Ahmed Hussein, Ali Al-Jamal: A Dictionary of Educational Terms Known in Curricula and Teaching Methods, Cairo, Alam Al-Kutub, 3rd edition, 2013.
15. Al-Louh, Ahmed Hassan, Ezzo Ismail Afana, theatrical teaching, a modern vision in classroom learning, Amman, Jordan, Dar Al Masirah, 2008.
16. Al-Nawasra, Jamal Muhammad, Lights on School Theater and Child Drama, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2010.
17. Qadri, Najia Ahmed, The effectiveness of dramatizing curricula on some cognitive aspects of fifth grade students: a quasi-experimental study, Master's degree, Faculty of Specific Education, Mansoura University, 2006.
18. Moussa, Farouk Abdel-Fattah, The Foundations of Human Behavior: An Introduction to Psychology, Cairo, Zahraa Al-Sharq Library, 2004
19. Marzouq, Marzouq Abd al-Majid, The Change in the Degree of Belonging to Parents, School, and Peers, Journal of Psychology, Issue (22), (1992).
20. Mohamed, Mohamed Ibrahim, school affiliation and its relationship to anxiety in adolescence. Master's thesis (unpublished), Faculty of Education, Assiut University, (2002).
21. Al-Masiri, Khalil Abdel-Ghaffar, The Impact of the Curriculum Dramatization Strategy on the Development of Environmental Values and Achievement in Social Studies for Fifth Grade Students of Basic Education, Masters, Faculty of Education, Kafr El-Sheikh University, 2009
22. Youssef, Fatima, Dramatizing Curricula, Alexandria, Alexandria Book Center, 2006.



وقائع المؤتمر الافتراضي العلمي السنوي السادس لقسم معلم الصفوف الاولى
والموسوم بـ (مشكلات الواقع المدرسي التشخيص والطول) يومي الاربعاء والخميس
2023/3 /16-15 وتحت شعار (بالإصلاح والعمل تبني المجتمعات)

The use of the Curriculum into Plays to School Belonging among primary school students

Dr . Haider Majid Al – Wadi

College Of Basic Education- Department of First class Teaching

haderwaddy1966@gmail.com

Abstract:

The basic education stage, especially in the basic education stage, is effective in improving education and teamwork, developing skills and physical performance, and transforming the student from a mere recipient into an effective tool in the educational stage, the teacher. On the other hand, this is one of the problems that the participants in the institute suffer from, and some of them are in reading and writing.

Or isolation from the environment that he feels that he does not belong to, which leads to his punishment by others in the first case, or a decrease in his motivation to study and his academic level drops, so it has become realistic for educators to find something that restores his confidence in his surrounding environment, represented by the school and what is in it and who is in it, Therefore, he must be involved in extra-curricular activities, sports, art, or scouting, or activities that are presented in the classroom and contain scientific lessons in their content, in order to involve him in the group and bring him back to its ranks and his sense of belonging to it again.